

المدير العام :

د. عبد الرزاق مقري

[makriabdz@yahoo.fr](mailto:makriabdz@yahoo.fr)

رئيس التحرير:

أ.د. يوسف حسين

E-mail : [ihocine@hotmail.com](mailto:ihocine@hotmail.com)

E-mail : [dirasatislamia@hotmail.fr](mailto:dirasatislamia@hotmail.fr)

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة

46 تعاونية الرشيد القبة القديمة - الجزائر

ها: 0021321289778

ها: 0021321283648

البريد الإلكتروني:

[Markaz\\_bassira@yahoo.fr](mailto:Markaz_bassira@yahoo.fr)

الموقع الإلكتروني:

[www.albasseera.net](http://www.albasseera.net)

رقم الإيداع القانوني : 2006/ 2319

رد م د : 8011.1112

## التوزيع



دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا : 021.68.86.48

ها : 021.68.86.49

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دِرَاسَاتُ إِسْلَامِيَّةٌ

دورية فصلية محكمة تعنى  
بالبحوث والدراسات في مختلف  
العلوم الإسلامية تصدر عن:

مركز البصيرة



للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية

- العدد العاشر - (10)

## قواعد النشر : تحب دورية دراسات

إسلامية بإسهامات الباحثين في الموضوعات ذات الصلة  
بالعلوم الإسلامية التي ترمي القواعد التالية:

- التقيد بالأسلوب العلمي، والمعالجة الموضوعية  
والإحاطة المنهجية.

- الالتزام بالتأصيل المعرفي والتجديد الفكري  
والتحليل النظري الواقعي.

- توثيق المراجع وكتابتها في نهاية البحث.

- أن يكون البحث غير منشور في مصادر أخرى.

- أن لا يقل حجم البحث عن 15 صفحة، وأن  
يكون مكتوبا بالحاسوب.

- تخضع الأبحاث المقدمة للتقييم من قبل هيئة  
يختارها المجلس العلمي للمركز، ويبلغ أصحابها

بالقرار النهائي المتعلق بالقبول، أو التعديل المطلوب.

- يكون للمركز الحق في إعادة نشر البحث منفصلا  
أو ضمن مجموعة أبحاث، بلغته أو مترجما.

الأبحاث المرسله لا تعاد سواء نشرت أو لم تنشر.

ترحب الدورية بالمراجعات النقدية الموضوعية للكتب  
الجديدة والمقالات الحديثة، وتهتم بتغطية المؤتمرات

والندوات المهمة، والتعريف بالرسائل الجامعية.

الآراء التي تنشر بأسماء الباحثين تعبر عن وجهة

نظرهم، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر

الدورية

## الهيئة العلمية

### هيئة التحرير

نائب رئيس التحرير  
د. عز الدين معميش

رئيس التحرير  
أ.د. يوسف حسين  
E-mail : ihocine@hotmail.com

### مستشارو التحرير

- أ.د. محمد المدني بوساق..... جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية / الرياض
- أ.د. كمال بوزيدي..... كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
- أ.د. محمد الأمين بلغيث..... كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
- أ.د. عبد القادر بخوش..... جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / قسنطينة
- أ.د. رضوان بن غربية..... جامعة دبي / الإمارات
- د. محمد حسن المرزوقي..... جامعة الإمارات
- د. مصطفى أكرور..... كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
- د. لخضر حداد..... كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
- د. السعيد رحمانى..... كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر
- د. محمد جعيجع..... جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / قسنطينة
- د. ميجي التهامي..... جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية / قسنطينة
- د. يوسف بلمهدي..... جامعة الجزائر
- د. محمد هيشور..... جامعة وهران
- د. الطاهر بلخير..... جامعة وهران
- د. خير الدين سيب..... جامعة وهران
- د. دباغ محمد..... جامعة أدرار
- د. بوزيد كيحول..... جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية / الرياض



أمة تتقدم

أمة تتعلم

وورية فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية  
العدد (10) - سبتمبر 2010 / رمضان 1431 هـ

## المحتويات

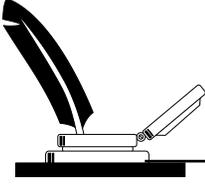
5	أ.د. يوسف حسين	كلمة التحرير
<b>الأبحاث</b>		
11	د / مصطفى أكرور رئيس قسم اللغة والحضارة الإسلامية وأستاذ التفسير وعلم القراءات	دلالة الألفاظ القرآنية على المعاني وخلاف الفقهاء في ذلك وأثره على التفسير
35	أ / إبراهيم نويري جامعة تبسة	أسس الوحدة الإسلامية في المنهج الإسلامي
71	د / قاسم الشيخ بالحاج كلية العلوم الإسلامية - الخروبة - جامعة الجزائر	الفلسفة التربوية التعليمية لدى الحركة الإصلاحية في جنوب الجزائر - معهد الحياة نموذجا
91	د. رحمانى السعيد كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر	انتقال العلوم العربية الإسلامية إلى الغرب وتأثيرها الحاسم في تطور الغرب في مختلف العلوم
<b>محاضرات وندوات</b>		
121	د / أحمد معبوط أستاذ بجامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية	تعليم الصغار للقرآن شعار الدين دراسة في المقاصد والوسائل

## قراءة في كتاب

141	د السعيد رحمانى	هل يطمئن العقل إلى ما اطمأن إليه قلب الكاتب (محمد الطالبي).
-----	-----------------	--

## رسائل وأطاريح جامعية

149	أر سليمان ولدخسال	جهود فقهاء المغرب العربي في بناء النظام السياسي الإسلامي بين سنة 633هـ - 922هـ
-----	-------------------	---



## كلمة التحرير

### في استقبال عيد الفطر وعمل المسلم فيه

يصدر هذا العدد من مجلة "دراسات إسلامية" في شهر الخير رمضان وقبيل عيد الفطر بأيام قليلة. ولأننا كتبنا في العام الماضي في استقبال شهر رمضان، فإنه جدير بنا أن نكتب هذا العام في استقبال عيد الفطر كما يلي:

مباشرة بعد أن يخرج ويرحل الضيف الكريم الخفيف اللطيف رمضان، يدخل ويحل عيد الفطر المبارك الذي شرعه الله تعالى لعباده وجعله عيد شكر له تعالى على عبادة الصيام مصداقا لقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة: 185

وقبل عيد الفطر بيومين أو يوم أو حتى ليلة العيد يتساءل الصغار خاصة وحتى الكبار.. ما العمل في عيد الفطر المبارك؟ وهذا التساؤل ليس بمستغرب لأن الصحابة رضی الله عنهم أنفسهم قد سألوه: فقد جاء عن حماد بن سلمة عن إبراهيم أن الوليد بن عقبة دخل المسجد وابن مسعود وحذيفة وأبو موسى في المسجد فقال الوليد: إن العيد قد حضر فكيف أصنع؟.. رواه الطبراني. وهنا ألخص للمسلم ما ينبغي فعله يوم عيد الفطر المبارك كما يلي:

- **التجمل ولبس أحسن الثياب للعيد:** لما روى عن ابن عمر رضی الله عنهما قال: "أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق، فأخذها فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود..". رواه البخاري وكان ابن عمر يغتسل ويلبس في العيد أحسن ثيابه: فقد أخرج مالك في موطئه عن نافع: "أن ابن عمر رضی الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلّى"، وذكر ابن حجر: أن ابن عمر كان يلبس أحسن ثيابه في العيدين". وهذا يدل على أن التجمل للعيد كان معروفاً لدى الصحابة ومستقراً عندهم.

- **التأكد من إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد:** ذلك أن زكاة الفطر التي هي طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، تخرج قبل العيد بيوم أو يومين أو قبل صلاة عيد الفطر، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، وإلا أصبحت مجرد صدقة ككل الصدقات في جميع الأوقات.

- التكبير ليلة العيد ويومه حتى صلاة العيد لقول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة: 185

فغن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما " أن رسول الله كان يخرج في العيدين رافعاً صوته بالتلهيل والتكبير."

وعن نافع: " أن ابن عمر كان إذا غدا يوم الفطر ويوم الأضحى يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلّى، ثم يكبر حتى يأتي الإمام، يكبر بتكبيره " أخرجه الدار قطنى وصيغة التكبير الثابتة عن الصحابة رضي الله عنهم: ( الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً ) و ( الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد ) مثلما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه: " أنه كان يكبر أيام التشريق : الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله . والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد " أخرجه ابن أبي شيبة - **يسن للمسلم قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر أن يأكل تمرات وتر:** ثلاثاً، أو خمساً ، أو أكثر من ذلك يقطعها على وتر ؛ لحديث أنس رضي الله عنه قال: " كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، ويأكلهن وتراً " أخرجه البخاري .

- **يسن للمسلم أن يخرج إلى صلاة عيد الفطر ماشياً ؛** لحديث على رضي الله عنه قال من السنة أن يخرج إلى العيد ماشياً " أخرجه الترمذي. ويسن له أيضا أن يذهب إلى الصلاة من طريق وأن يرجع من طريق آخر؛ لحديث جابر رضي الله عنه قال: " كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق " أخرجه البخاري.

- **معرفة أن أحكام صلاة عيد الفطر هي كما يلي:**

- **حكم أدائها:** اختلف أهل العلم في حكم أداء صلاة العيد على ثلاثة أقوال: القول الأول: أن صلاة العيد فرض كفاية وهذا قول الحنابلة. القول الثاني: أن صلاة العيد سنة وهذا قول الإمامين مالك والشافعي. القول الثالث: أنها فرض عين وفرق بعضهم فقال: فرض عين على الرجال وسنة مؤكدة في حق النساء؛ وهذا القول للإمام أبي حنيفة ونصره شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم.

وأصحاب هذا القول أوجبوا قضاءها على من فاتته بينما لم يوجب ذلك أصحاب القول الأول والثاني.

- **تشرع صلاة العيد بعد طلوع الشمس وارتفاعها .** بلا أذان ولا إقامة: فعن جابر رضي الله عنه قال: " صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة " أخرجه مسلم.

و هي ركعتان، يكبر في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمس تكبيرات. فعن عائشة رضي الله عنها: " أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى، في الأولى سبع

تكبيرات ، و في الثانية خمسا" أخرجه أبو داود . و يسن أن يقرأ الإمام فيها جهراً بعد الفاتحة سورة (الأعلى) في الركعة الأولى وسورة (الغاشية) في الثانية ، أو سورة (ق) في الأولى و سورة (القمر) في الثانية.

وتكون الخطبة بعد الصلاة: فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " شهدت صلاة الفطر مع نبي الله و أبي بكر و عمر و عثمان ، فكلهم كانوا يصلونها قبل الخطبة " أخرجه مسلم. ويتأكد خروج النساء إليها: فعن أم عطية رضي الله عنها قالت: " أمرنا أن نُخرج، فنُخرج الحَيِّضُ والعواتق ، وذوات الخدور - أي المرأة التي لم تتزوج - فأما الحَيِّضُ فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ، ويعتزلن مصلاههم " أخرجه البخاري و مسلم.

- **وقت صلاة العيد:** وقتها كوقت صلاة الضحى ، و صلاة الضحى تكون من ارتفاع الشمس قيّد رمح ، أي بعد طلوع الشمس بنحو ربع ساعة تقريباً.

والسنة التكبیر بها في أول النهار لقوله ﷺ: " إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلّى " ، ولحديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه: " إن كنا مع النبي ﷺ قد فرغنا ساعتنا هذه ، وذلك وقت ابتداء صلاة الضحى .

- **التهنئة بالعيد:** تعتبر التهنئة أدباً من آداب العيد لفعل بعض الصحابة لها . فعن جبير بن نفير ، قال : كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض ، تُقَبِّلُ منا ومنك". ذكره ابن حجر . فالتهنئة كانت معروفة عند الصحابة الكرام ورخص فيها أهل العلم كالإمام أحمد الذي قال: إن هتأنى أحد أجبتة.. والا لم أبتدئه . وعن محمد بن زياد قال : كنت مع أبي أمامة الباهلي وغيره من أصحاب النبي ﷺ ، فكانوا إذا رجعوا يقول بعضهم لبعض : ( تقبل الله منا ومنك ) قال أحمد بن حنبل : إسناده جيد.

- **زيارة ذوي الأرحام والجيران وتذكر الفقراء والمرضى:** فعلى المسلم أن يقوم بزيارة ذوي الأرحام ، لأن صلة الرحم تؤدي إلى السعة في الرزق ، والطول في الأجل ، والبركة في العمر ، كما صح الخبر عن نبي البشر . وعليه أن يقوم بتهنئة جيرانه ومعايذتهم ومساعدتهم . وعليه أن يتذكر إخوانه الفقراء وخصوصاً الأرمال واليتامى الذين لا يستطيعون أن يعيشوا فرحة العيد كما يعيشها غيرهم من الأغنياء والموسرين والمقتدرين ، فيتصدق عليهم ولو بأقل القليل ليدخل الفرحة على قلوبهم ، حتى يستطيعوا الخروج للعيد ومعايدة جيرانهم وأهلهم . وعليه أيضاً أن يتذكر أن له إخوة مرضى فيعودهم ويُشعرهم بأنه معهم يساندتهم ، فيخفف من معاناتهم ويدخل البهجة والسرور على نفوسهم ، ويزيل الحزن من قلوبهم فيشعرون وكأنهم أسوياء أصحاء.

- **الفرح بالعيد** : يستحب للمسلم الفرح والسرور بالعيد: فعن عائشة رضی الله عنها قالت: "دخل على رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء فاضطجع على الفراش وحول وجهه ، ودخل أبو بكر فانتهرني ، وقال : مزمارة الشيطان عند النبي ﷺ ؟ فاقبل عليه رسول الله ﷺ فقال : (دعهما) فلما غفل غمزتهما فخرجتا" رواه البخاري ومسلم، وفي رواية لمسلم : "تغنيان بدف" وعن أنس رضي الله عنه قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال : "ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، فقال رسول اله ﷺ : إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الأضحى، ويوم الفطر" أخرجه أحمد

° وكما استقبل هذا العدد من المجلة عيد الفطر السعيد بحفاوة كبيرة، فقد استقبل بسرور كبير بحثاً أربعة مميزة، ومحاضرة قيّمة، وكتاباً للقراءة شيقاً، وأطروحة دكتوراه مشرفة. ففي ركن الأبحاث وصلنا بحث الدكتور مصطفى أكرور من كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر تحت عنوان " دلالة الألفاظ القرآنية على المعاني وخلاف الفقهاء في ذلك وأثره على التفسير" من جامعة تبسة بحث الضيف الجديد المكرم الأستاذ إبراهيم نويرة بعنوان " أسس الوحدة الإسلامية في المنهج الإسلامي " ، ومن جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية بحث الدكتور قاسم الشيخ بالحاج الموسوم: "الفلسفة التربوية التعليمية لدى الحركة الإصلاحية في جنوب الجزائر. معهد الحياة نموذجاً -" وبحث الدكتور السعيد رحمان الموسوم: "انتقال العلوم العربية الإسلامية إلى الغرب وتأثيرها الحاسم في تطور الغرب في مختلف العلوم". وفي ركن المحاضرات والندوات استقبلنا من كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر محاضرة الدكتور أحمد مبعوط الموسومة "تعليم الصغار للقرآن شعار الدين: دراسة في المقاصد والوسائل". وفي ركن قراءة في كتاب، قرأ لنا الدكتور السعيد رحمان كتاباً قيماً للمفكر محمد الطالبي بعنوان: " ليطمئن قلبي ".

وأخيراً في ركن الرسائل والأطاريح الجامعية استقبلنا ملخص أطروحة الدكتوراه الموسومة: " جهود فقهاء المغرب العربي في بناء النظام السياسي الإسلامي بين سنة "633هـ - 922هـ" والتي نال بها صاحبها الباحث المتميز سليمان ولدخسال شهادة الدكتوراه بتقدير: مشرف جداً.

ونأمل أن يجد القارئ الكريم في محتوى هذه المادة العلمية للمجلة ما ينفعه. وعيد فطر سعيد مبارك، أعاده الله علينا وعلى جميع المسلمين في كل مكان باليمن والبركة.. والحمد لله على نعمة الإيمان والإسلام..

**رئيس التحرير**

**أ.د. يوسف حسين**

**ihocine@hotmail.com**